عن بعض كذلك وما اوهم ذلك فهو عندهم
اما مؤول تاويلا يقبله اللفظ واما على تضمين
الفعل معنى فعل يتعدى به كذا الحرف و
اما على شذوذ وذا نابت كلمة عن كلمة اخرى
وهذا الاخير محل الباب كله عند الكوفيين
وبعض المتاخرين لا يجعلون ذلك شاذا او
مذهبهم اقل تعسف افاده في المغني قوله
اي تاتي من لمعان اشاريه الى ان الامر
الواقع في كلام المصنف ليس مرادا اذ هذا
اخبار عما نقل عن العرب من استعمال هذا
الحرف في تلك المعاني فقط وقد يقال انه
بين الامر هنا على معنى التزام معرفته
والتخلي عن ضده كما هو احد القولين عند
الاصوليين والمعنى التزم استعماله فيما
ذكر ولا تتعده الى غيره لانه لم يرد عن
العرب لكنه يشكل على هذا ما تمم به الشارح
الا ان يراد ان المعنى لا تتعد ما ورد بما ذكرته
وكما لم اذكره الى ما لم يرد عنهم نحو افادة
المصاحبة قوله على الخمسة الاولى فقد
ذكرنا لها مثلنا بقوله ومنا وبقيتها بعد لا
قوله التبعيض اثبته الجمهور ونفاه

بعضهم

بعضهم زاعمين انها في امثلته للابتدا
وان هذا المعنى لا يفارقها اصلا قوله ان تخلفها
بعض اي وكون المجرور بها اعم مما قبلها كالاية
فان المحبوب اعم من المنفق قوله بيان الجنس
اي بيان المراد من جنس سابق عليها وكثيرا
ما تقع بعد ما ومهما وما اولى بها لفرط
ابهامهما نحو ما ننسخ من اية مهما تاتنا به
من اية وهي ومجرورها حينئذ في موضع
نصب على الحال قوله ان يخلفها اسم موصول
اي وضع موصول مع الضمير موضعها ان كان
ما قبلها معرفة اما اذا كان نكرة فعلامتها
ان يخلفها الضمير فقط نحو من اسا ورمن
ذهب اي هي ذهب ففي كلام الشرح قصور كما علمت
قوله ابتدا الغاية المراد بالغاية هنا ديا
باقي جميع المسافة لا معناها الحقيقي وهو
اخر الشيء وعلامتها ان يحسن في مقابلتها الى
او ما يفيد فايدتها نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ التجي اليه
فالابتدا هنا دون معنى الانتها قوله في الامكنة
يجوز ان يراد بها ما عدا الازمنة فيشمل ما
ليس زمانا ولا مكانا نحو من فلان الى فلان

Copyright © King Saud University